

وما التائبين لاسم النفس عيباً ولا التديكير في الللال
فادع ياسيدي اغتباطاً واستانفت نشاطاً فالله بما موثقه والرجال يجزمونها والدور
بصدونها والارض موثقه ومنها خلقت البريه وفيها كثرت الذريره والسما موثقه
وقد زينت الكواكب وجليت بالخير الشاق والفرح موثقه وهذا قول الامام
وملاك الحيوان والحيوة موثقه دلواها لم يتعرف الاجسام ولا يعرف الانام
والجنه موثقه وهذا وعد المتقون وفيها يتعم المرسلون فنيا هنيئاً ما اوليت
واوزعك الله سكر ما عطيت واطال بقاء ما عرف السبل والولد وما بلغ الايد
وما عمد ليد **روعه** في ملاعبه حرسه عدي وان كنهه عني
واستأثره عني وقد عرف خبره البارح في شربه وانته وعنا الصفا طاريف
وعرسه وكان ما كان مما است اذكره وجرى ما جرى مما است اشهره وافول في
استطال الاستيفه فكيف وجد طهره وركب الطيار فكيف شاهد جريه وهل لم على
جرو في الطير وكيف تصرف في سعة امريضه وهل في الحام تمنع بالعمه وقاله
في الجماله بالكره لسفصل يعرف الخبر فلا سعه الاكار ولا يعنى عنه الا الاقرار
وارجوان يساعدا الشيخ ابو شرفه كما ساعده فشره في فصل للقبلة التي وصل اليها
من الدرجة التي خطب عليها وهذا وفضل السنين الى ذلك الميदान الكثير الغزسان
فمن محاسنه قوله
وشاذن جماله نقصرته صفقى اهوي لقبيل يدي فقلت كليل شفق
وقوله ارشاد اوجدي عليه كرد قه وغنا اصباري في هواه كخصره
وكان يوم وصاله من وهمه وكان ليله هجره من شعوره
ان ذقت خمراً خلقتا من ريقه اورمت مسكاً نلت من ثغره
وقوله يا خاطر يحطري فيهمه ذكرك موقوف على خاطري
ان لو كبر اشرف من ناطري عدي فلانعت بالنا طري
وقوله قل لبي الفاس الحسين يا نور قلبي ونور عيني
البيدر في السما حساً وانت زين لكون دين
وقوله رب العذار على ميدان وجنته حتى اذا كان سعي به وبقفا

كانه كاتب عز المادله ارادك كتب لاماً قابله الفاعل
وشاذن قلت لاماسه فقال لي الصبح عبات نصرت من لثغره النعا وقلت ان الكائن والظان
وقوله في حبه عيب
وحبه من عيب من المي تحده كاضا لولوة في اسطرها زمرده
بعثنا من التاريخ ما طاب عرفه نسل على الاعصان منه نواغ
كرات من العقبان الحكم خراطها وادي اليرما حوطين صوايح
لو فتشوا قلبي راوا وسطه سطر في ثم مد بلا كتف
حب علي بن ابي طالب وحب مولاي ابو طالب
وقوله للقاضي ابي البشر المرحاجين
بصد الفضل عتاي صد وقال ناخري من صعقت معده
فقلت له جعلت الواو عينا فان الضعت اصمغ في المورد
وقوله قولوا اخواننا جميعاً من كلهم سيد مديرا
ان مات لم تشهد المعنا ان مات لم تشهد المعنا
قالوا نعم بعد سقاي وقلبه شرب جزارة من لم يجدنا اذا مرضنا ان مات لم تشهد المعنا
ابن هذه الخشمه من قول الجمن الحمام الحرافي
ان اعنتك عله سفظت منبا في يدي وكان في الاحوان من لورا لم في العود
فقلت لهم كلهم قولهم مقتصد ابر الذي قد عادي في است الذي لم يجد
ومن قول صاحب في العاده وايضا
حق العباده يوم بين يومين وجلسه مثل رد الطرف في العين
لا تتر من مريضاً في مسالمية يكفك من ذلك نسئال محمد فبين
وقال الثعالبي سمعت ابا الفتح البستي يقول لم اسمع في انا دللوا الا الاصدقا حين قول
الصاحب خلاوة حبك يا سيدني تسوغ بعني الملك الخلاوة
فقلت له وانما لم اسمع في النسا احسن من قولك
ولو كنت انتر يا سيدني نزلت عليك معود الفلك
وللصاحب والجمي والمجرب

الاصحاح
٣٢٥